وسلم في كل مجلس ما اوحي اليه اوضح لها تقتضيه حال السايل وتفاوت الاوقات
والحديث سبق في الشهادات والادب واخرجه مسلم في الايمان والترمذي في
البيوع والتفسير والنسايي في القضا والتفسير والقصاص وبه قال **حدثنا عمرو**
بن زرارة بفتح العين وسكون الميم وزرارة بضم الزاي وفتح الرا بينهما الف مخففا
ابن واقد الكلابي النيسابوري قال **حدثنا** ولابي ذر والاصيلي اخبرنا **هشيم**
بضم الهاء وفتح الشين المعجمة ابن بشير بضم الموحدة وفتح المعجمة الواسطي قال
حدثنا ولابي ذر والاصيلي اخبرنا **حصين** بضم الحا وفتح الصاد المهملتين
ابن عبد الرحمن الواسطي التابعي الصغير قال **حدثنا ابو ظبيان** بفتح الظا
المعجمة وسكون الموحدة وتخفيف التحتية حصين ايضا ابن جندب المذحجي
بضم الميم وسكون الذال المعجمة وكسر الحا المهملة بعدها جيم التابعي الكبير
قال سمعت اسامة بن زيد بن حارثة بالمثلثة مولى رسول الله صلى الله عليه
وسلم **رضي الله عنهما يحدث قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم**
الي الحرقة بضم الحا المهملة وفتح الرا والقاف قبيلة **من جهينة** في رمضان سنة
سبع او ثمان **قال فصبحنا القوم** اتيناهم صباحا بغتة قبل ان يشعروا بنا
فقاتلناهم **فهزمناهم قال اسامة ولحقت انا ورجل من الانصار** قال
الحافظ ابن حجر لم اقف على اسمه **رجلا منهم** اسمه مرداس ابن عمرو الفدكي او مرداس
ابن نهيك الفزاري **قال اسامة فلما غشيناه** بفتح الغين وكسر الشين المعجمتين
لحقناه **قال لا اله الا الله قال اسامة فكف عنه الانصاري فطعنته**
ولابي ذر والاصيلي وابن عساكر وطعنته بالواو بدل الفا **برمحي حتي قتلته**
قال فلما قدمنا المدينة **بلغ ذلك** اي قتلي له بعد قوله لا اله الا الله **النبي صلي**
الله عليه وسلم قال اسامة **فقال لي** صلى الله عليه وسلم **يا اسامة اقتلته**
بعدما ولابي ذر عن الكشميهني بعد ان **قال لا اله الا الله قال** اسامة
قلت يا رسول الله انما كان متعوذا بكسر الواو المشددة بعدها معجمة
اي لم يكن قاصدا للايمان بل كان غرضه التعوذ من القتل **قال اقتلته بعد**
ان ولابي ذر والاصيلي وابن عساكر بعدما **قال لا اله الا الله** وفي مسلم
من حديث جندب بن عبد الله انه صلى الله عليه وسلم قال كيف تصنع بلا اله
الا الله اذا جاءت يوم القيامة **قال** اسامة **فما زال** صلى الله عليه وسلم
يكررها اي يكرر مقالته اقتلته بعد ان قال لا اله الا الله **علي** بتشديد اليا
حتي تمنيت اني لم اكن اسلمت قبل ذلك اليوم لا امن من جريرة هذه
الفعلة ولم يتمن ان لا يكون مسلما قبل ذلك وانما تمنى ان يكون اسلم من
ذلك اليوم لان الاسلام يجب ما قبله وبه قال **حدثنا عبد الله بن يوسف**
التنيسي

التنيسي قال **حدثنا** ولابي ذر حدثني بالافراد **الليث** ابن سعد الامام قال
حدثنا بالجمع ولابي ذر حدثني **يزيد** بن ابي حبيب المصري قال **حدثنا ابي**
الخير مرثد بن عبد الله **عن الصنابحي** بضم الصاد المهملة بعدها نون فالف
فموحدة فحاء مهملة مكسورتين عبد الرحمن بن عسيلة بمهملتين مصغرا الصنابحي
عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه انه **قال اني من النقبا الذين بايعوا**
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة بمنى وكانوا اثني عشر نقيبا
بايعناه علي التوحيد **علي ان لا نشرك بالله شيا ولا نزني** اي شيا فعنه
حذف المفعول ليدل علي العموم **ولا نسرق ولا نقتل النفس التي حرم**
الله الا بالحق **ولا ننتهب** بفوقية قبل الها المكسورة من الانتهاب ولابي
ذر عن الكشميهني ولا ننهب بنون مفتوحة فموحدة ساكنة فها مفتوحة
فموحدة ساكنة فتحتية **ولا نعصي** بالعين والصاد المهملتين اي في المعروف
كما في الاية **بالجنة** يتعلق بقوله بايعناه اي بايعناه بالجنة متعلق بقوله
ولا نقضي بالقاف اي ولا نحكم بالجنة من قبلنا ولابي ذر عن الحموي والمستملي
فالجنة بالفا بدل الموحدة والرفع اي فلنا الجنة ان تركنا ما ذكر من الاشراك
وما بعده **ان غشينا** بزيادة الفا بفتح الغين وكسر الشين المعجمة كذا في الفرع وفي
اليونينية وغيرهما وعليه شرح الكرماني وتبعه العيني ان فعلنا ذلك اي ترك
الاشراك وما بعده **فان غشينا** بزيادة الفا اي فعلنا **من ذلك** المبايع علي
تركه **شيا كان قضا ذلك** اي حكمه **الي الله** ان شا عاقب وان شا عفا عنه
قال في الفتح وظاهر الحديث ان هذه البيعة علي هذه الكيفية كانت ليلة
العقبة وليس كذلك كما بينته في كتاب الايمان في اوايل الصحيح وانما كانت
البيعة ليلة العقبة علي المنشط والمكره في العسر واليسر الي اخره واما البيعة
المذكورة هنا فهي التي تسمي بيعة النسا وكانت بعد ذلك بمدة فان اية
النسا التي فيها البيعة المذكورة نزلت بعد عمرة الحديبية في زمن الهدنة
وقيل فتح مكة فكانت البيعة التي وقعت للرجال علي وفقها كانت عام الفتح
انتهي وقد وقع الالمام بشي من هنا في كتاب الايمان من هذا الشرح فليراجع
وبه قال **حدثنا موسى بن اسمعيل** ابو سلمة التبوذكي قال **حدثنا جويرية**
بضم الجيم وفتح الرا وتخفيفا ابن اسما **عن نافع عن** مولاه **عبد الله رضي الله**
عنه ولابي ذر زيادة ابن عمر رضي الله عنهما **عن النبي صلى الله عليه وسلم**
قال من حمل علينا السلاح اي قاتلنا **فليس منا** ان استباح ذلك واطلق
ذلك اللفظ مع احتمال ارادة انه ليس علي الملة للمبالغة في الزجر والتخويف
وقوله علينا يخرج به ما اذا حمله للحراسة لانه يحمله لهم لا عليهم **رواه** اي الحديث

باستباط النوقية وفتح انها في الحسب كذا في الفرع والذي في اليونينية ولا ننهبت

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)